

لسان العرب

(رون) الرُّونُ الشُّدَّةُ وجمعها رُؤُونٌ والرُّونَةُ الشُّدَّةُ ابن سيده رُونة الشيء شِدَّةً ته ومُعْظَمُهُ وَأَنشد ابن بري إن يُسْرِرَ عَنكَ اِخْرُجْ رُونَتَهَا فَعَطِّمُ كُلَّ مُصِيبَةٍ جَلَّالٌ وكشف اِخْرُجْ عَنكَ رُونَةَ هذا الأَمْرُ أَي شِدَّةً ته وغُمَّتَهُ ويقال رُونَةُ الشيء غايته في حرٍّ أو بردٍ أو غيره من حزنٍ أو حربٍ وشبهه ومنه يومٌ أَرُونَانُ .

(* قوله « أرونان » يجوز إضافة اليوم إليه أيضاً كما في القاموس وسيشير إليه المؤلف فيما بعد) ويقال منه أُخِذَتِ الرُّونَةُ اسمٌ لجمادى الآخرة لشدة برده والرُّونُ الصياح والجلابة يقال منه يومٌ ذو أَرُونَانٍ وزَجَلٍ قال الشاعر فهي تُغْنِيَنِي بِأَرُونَانٍ أَي بصياحٍ وجلبةٍ والرُّونُ أيضاً أَقْصَى المَشَارَةِ وَأَنشد يونس والنَّضْبُ مِفْتَاحُ مَائِهَا والرُّونُ ويومٌ أَرُونَانُ وَأَرُونَانِي شديداً الحر والغم وفي المحكم بلغ الغاية في فرحٍ أو حزنٍ أو حرٍّ وقيل هو الشديد في كل شيءٍ من حرٍّ أو بردٍ أو جلبةٍ أو صياحٍ قال النابغة الجعدي فطَلَّ لِنِسْوَةِ النُّعْمَانِ مِنَا عَلَى سَفَوَانِ يَوْمٌ أَرُونَانُ قال ابن سيده هكذا أَنشده سيويه والرواية المعروفة يومٌ أَرُونَانِي لِأَنَّ القوافي مجرورة وبعده فَأَرُونَانِي دَفُونَانِي حَلِيلَتَهُ وَجِئْنَا بِمَا قَدْ كَانَ جَمَّعَ مِنْ هِجَانٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ أَرُونَاناً أَفُوعَالٌ مِنَ الرُّونِينَ التَهْذِيبِ أَرَادَ أَرُونَانِي بِتَشْدِيدِ يَاءِ النِّسْبَةِ كَمَا قَالَ الْآخِرُ لَمْ يَبْدُقْ مِنْ سُنْدَةِ الْفَارُوقِ تَعْرِفُهُ إِلَّا الدُّنْيَانِيَّ وَالْإِلَّهِ الدُّرَّةُ الْخَلِيقُ .

(* قوله « الدينني » كذا بالأصل) قال الجوهري إنما كسر النون على أن أصله أَرُونَانِيَّ عَلَى النِّعْتِ فَحَذَفَتْ يَاءُ النِّسْبَةِ قَالَ الشَّاعِرُ وَلَمْ يَجِبْ وَلَمْ يَكَعْ وَلَمْ يَغْبِ عَنْ كُلِّ يَوْمٍ أَرُونَانِيَّ عَصَبٌ وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ حَرَّ قَهَا وَارِسُ عُنْدُ طُؤَانٍ فَالْيَوْمُ مِنْهَا يَوْمٌ أَرُونَانٍ فَيَحْتَمِلُ الْإِضَافَةَ إِلَى صِفَتِهِ وَيَحْتَمِلُ مَا ذَكَرْنَا وَلَيْلَةُ أَرُونَانِ وَأَرُونَانِيَّةٌ شَدِيدَةُ الْحَرِّ وَالْغَمِّ وَحَكَى ثَعْلَبُ رَانَتْ لَيْلَتَنَا اشْتَدَّ حَرُّهَا وَغَمُّهَا قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَإِنَّمَا حَمَلْنَاهُ عَلَى أَفُوعَالٍ كَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ سِيَوِيهِ دُونَ أَنْ يَكُونَ أَفُوعَالاً مِنَ الرُّونَةِ الَّتِي هِيَ الصَّوْتُ أَوْ فَعُوعَالَاناً مِنَ الْأَرَنِ الَّذِي هُوَ النَّشَّاطُ لِأَنَّ أَفُوعَالاً عَدَمٌ وَإِنَّ فَعُوعَالَاناً قَلِيلٌ لِأَنَّ مِثْلَ جَحُوشٍ لَا يَلْحَقُهُ مِثْلُ هَذِهِ الزِّيَادَةِ فَلَمَّا عَدِمَ الْأَوَّلُ وَقَلَّ هَذَا الثَّانِي وَصَحَّ الْاِشْتِقَاقُ حَمَلْنَاهُ عَلَى أَفُوعَالٍ التَهْذِيبِ عَنْ شَمْرِ قَالَ يَوْمٌ أَرُونَانٍ إِذَا كَانَ نَاعِماً وَأَنشَدَ فِيهِ بَيْتاً لِلنَّابِغَةِ الْجَعْدِيِّ هَذَا وَيَوْمٌ لَنَا قَصِيرٌ جَمُّ الْمَلَاهِي أَرُونَانٌ صَوَابُهُ جَمُّ مَلَاهِيهِ قَالَ وَهَذَا مِنَ الْأَضْدَادِ فَهَذَا

البيت في الفرح وكان أبو الهيثم ينكر أن يكون الأَرَوَّان في غير معنى الغم والشدة
وأَنكر البيت الذي احتج به شمر وقال ابن الأَعرابي يومُ أَرَوَّانُ مأخوذ من الرِّوْنِ
وهو الشدة وجمعه رُؤُونٌ وفي حديث عائشة B ها أَنَّ النبي A طُبَّ أَي سَحِرَ ودُفِنَ
سَحْرُهُ في بئر ذي أَرَوَّانٍ قال الأَصمعي هي بئر معروفة قال وبعضهم يخطئ فيقول
ذَرَوَّانَ والأَرَوَّانُ الصوت وقال بها حاضرٌ من غيرِ جِنِّ يَرُوعُهُ ولا أَنَسَ دُؤُ
أَرَوَّانٍ ودُؤُوزَجَلٌ ويومُ أَرَوَّانٍ وليلة أَرَوَّانِ شديدة صعبة وأَرَوَّانٍ مشتق
من الرِّوْنِ وهو الشدة ورَّانَ الأَمْرُ رَوَّاناً أَي اشتد